تقدم البيت محله متقدم

فقلنا الدعن دارم جور حاتم ۰ مراعي طلاء همام وسمية السخف
شر يقول ان القوم اشتغلوا بجهال برنوز فارغة وحكايات عن مثل دارم وحاتم
وان كان لهما وجود فهي لمثال فارغة من الحكمة ومراعي طلاء اي مراعي الغزلان
وهام اي همام سمية السخف في نقص العقل يشير به الى الجاهل الشاغل بزخارف
الحكايات كاشتغال عن الانسان وله الطفل بالمحال فافهم ذلك ثم قال
سقى المزن نعف الحبت غيثا لادمي ۰ بحب فتاة من منازلها النعف
شرح نعف الحبت اعماق الارض العطشا واقاصيها ونعف الشجرة جذرها والحبت
سترها المحجوب في باطنها غيثا اشارة الى منبع الما وان المادة الصنعوية
محتاج الى الما لان مقامها مقام النعف والحبت وان لها اعماقا عريضة — عويصة
لا يبتلها من الما الحيي وننبت بالما لها طل من المزن فافهم ثم قال
فاحيي بها ارضا غدت بعد انسها ۰ بها بلقعا يبكي على ميتها الوكف
شر اشار الى ارض كان بها انس ثم صارت بلقعا عادت للحياة بواكف
المطر لان الما الصناعي من حيث هو ما فيه روح الحياة فاذا نزل على ارض
ميتة احياها وهذا الرمز يطلق على العمل الاول وعلى الثاني وعلى العمل
الثالث التمامي ثم قال الشيخ رضي الله
اذا عاهدته سحبها اهتز قفها ۰ فاصبح في ثوب من السندس القف
شر عاهدته اي ردت عليه والاشارة الى الارض الميتة وقفها فالقف
الصخر اليابس الذي لا تلعنه فانه اذا شرب الما الصناعي اصبح كالسندس
الاخضر حسنا ولينا بعد حبساوته وكدورته فافهم ذلك ثم قال
وروض باعلا القاع يضحك نوره ۰ اذا استضحكت وجفا ابدا الديم الوطف
شر القاع هي الارض المستوية الدائرة بها جبال او تلال ورمال ثم الاستدارة
واذا هطل الما من السحب وهي الديم واشتقاق هذا الاسم كانه دعا لها بالدوام
لما فيها من مادة الحياة والوطف المسبل فاذا اختلط بلطيف الارض وقرعند

القف ما ارتفع من متن الارض ويقال للثوب اذا جف قف

الثمي

الشمس اشتغالا الى الخضرة ان كان زرعا عن فاعل او عن فعل الطبيعة
بحسب صنفه ثم يبدو نوره وزهره ضاحكا كالثغور وقد علمت انه
لا بد في الصناعة الكريمة من ارض وما ومن الجمع بينهما بكيفية
لا بد لك من معرفتها وانما استفدنا ذلك من فعل الطبيعة بقاطر المطر
يسيرا يسيرا وسنوضح لك ذلك في محله فيما ياتي ان شا الله تعالى
ثم قال الاستاذ الكامل رضي الله تعالى
كان ابيضاض النور فوق اخضراره ۰ لالي بحر فوق زرقته تطفو
شرح هذا في الرياض ظاهر لا يحتاج الى شرح ولذا منشا الظاهر من فوق
الخضرة ازهار بيض ولالي من البحار الرطب لكاصل من التعفين بعد
السواد وهو يتلو الخضرة افهم المعنى ان كنت فاهم ثم قال
تثنى غصونا واستنار ازاهرا ۰ كان الذي يثنيه وقد قوقف
شرح شبه الما الفاعل العرق في التصرف الذي في زبد ابنهج واستنار
فظهرت زهريته ومحاسنه ثم قال الشيخ رضي الله
اذا صفقت فيها الرياح ذيولها ۰ بنفحتها من بعد كدرتها تصفو
شرح اذا تصاعدت الرياح والابخرة فانها تعبق فلابنات الارض ثم
تصفو بعد ذلك لضعف النار ولقوتها كذلك الميزان الاول في اوان
التقطير وعند انقطاع القطر وتحلل الرياح بعد درجات الزوجات
والكبريتات الذي فيها السواد وبعد ذلك الخضرة ثم الازهار ثم الالوان
ويتلو ذلك الرياح ثم قال المولف رحمه الله
كان مثاما ملا طي منشرا ۰ عليهن من ديباج ازهارها لحف
فيا لك من روض يملا العين لذة ۰ يحل اليق في العيون وصف
اذا انتزمت فيه الغمايم مسكها ۰ ينظم الحوى لحدايق تلتقف
بحج ثراه الماطور الربية ۰ ويرشف طورا البروية الرشف

Copyright © King Saud University